

لا تقدّم على الجبهة الاجتماعيّة:

النضال من أجل العدالة الاجتماعيّة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
(MENA)

17 و18 مارس/آذار 2022

المكان: نزل اللايكو، ساحة حقوق الإنسان، 1001 شارع محمّد الخامس، تونس 1001
الترجمة: الإنجليزيّة، الفرنسيّة، العربيّة

تسجيل المشاركة على تطبيق «زوم»

الخميس، 17 مارس/آذار 2022

س 9.00	استقبال وتسجيل
س 9.15	كلمة ترحيب وتسجيل - إيرين وايرت - فينر (Irene Weipert-Fenner)، معهد أبحاث السلام فرانكفورت، (PRIF) - توماس كلايس (Thomas Claes)، مؤسّسة فريدريش ايبرت (FES)

الحصة الأولى: صندوق النقد الدوليّ والانتظارات الاجتماعيّة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

غالبا ما اقترح صندوق النقد الدوليّ، في سياق التزاماته مع الحكومات في فترة ما بعد عام 2011، سياسات تقشّية كان لها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، آثار على الحماية الاجتماعيّة في المنطقة وكانت في معظمها مخالفة للانتظارات الاجتماعيّة

للسكان. وقد أعدت مؤسسة فريدريش ايرتس (FES) ثلاث دراسات مقارنة عن نظم الحماية الاجتماعية في المغرب وتونس والأردن، تقارن أثر مختلف اتفاقات صندوق النقد الدولي وشروطها على الإنفاق الاجتماعي والحماية الاجتماعية على وجه الخصوص. ونهدف، من خلالها، إلى تقديم توصيات للمجتمع المدني وللحكومات قصد حماية الإنفاق الاجتماعي في سياق التقشّف والانتعاش الاقتصادي الصعب الذي أعقب جائحة كوفيد-19.

س 9.30	كلمة افتتاحية افتراضية: استنفار عالمي بشأن التقشّف: النصائح السياسية لصندوق النقد الدولي قبل أزمة كوفيد-19 وبعدها - إيزابيل أورتيغ (Isabel Ortiz) مديرة البرنامج العالمي للعدالة الاجتماعية في مبادرة جوزيف ستيجليتز (Joseph Stiglitz's) للحوار السياسي في جامعة كولومبيا
--------	--

حلقة نقاش:

س 10.00	مدخل لدراسة حالات إفرادية: الأثر الاجتماعي لسياسات صندوق النقد الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - سلمى حُسين، مديرة أبحاث، مؤسسة فريدريش ايرتس، منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
س 10.15	دراسة حالة الحماية الاجتماعية في تونس وصندوق النقد الدولي - شفيق بن روبن، المرصد التونسي للاقتصاد
س 10.30	دراسة حالة الحماية الاجتماعية في الأردن وصندوق النقد الدولي - ليث العجلوني، مستشار في السياسات العامة مستقلّ
س 10.45	دراسة حالة الحماية الاجتماعية في المغرب وصندوق النقد الدولي - جمال عزواوي (Jamal Azouaoui)، باحث مستقلّ
س 11.00	تعقيبات على دراسات الحالات الإفرادية - ماري نويل أبي ياغي / ليا يمين (Marie-noelle Abi Yaghi/ Léa Yamine)، مركز البحوث والعمل في مجال العلوم الاجتماعية
س 11.15	نقاش مفتوح أنس الحسنوي، منسق مشروع في فريدريك ايرتس، المغرب
س 12.00	المقارنة والموازاة مع الوضع في مصر - أسامة دياب (Osama Diab)، باحث مستقلّ
س 12.15	اختتام الحصة الأولى

استراحة غداء

س 12.30	غداء في مطعم النزل
---------	--------------------

الحصة الثانية: برامج صندوق النقد الدولي وتنفيذها: منظور الاقتصاد السياسي

كانت معظم دول المنطقة، خلال العقود الأخيرة، حرفاء منتظمين لدى صندوق النقد الدولي، الذي نصّ على دورات منتظمة من نفس التوليفة من التحرير، وخفض قيمة العملة، والخصخصة. لكن، ما هي التعليمات التي تمّ تنفيذها بالفعل؟ وما هي الإصلاحات التي أثارت الجدل وتمّ تعديلها، تبعاً، أو ألغيت أصلاً؟ وماذا كان أثر تنفيذ هذه الإصلاحات على بلدان المنطقة، على المدى البعيد؟ وبالنظر إلى الاقتصاد السياسي لإصلاحات صندوق النقد الدولي، ما هو الدور الذي لعبته الحكومات الدائنة وصندوق النقد الدولي نفسه في مرحلة التفاوض والتنفيذ؟

س 14.00	مدخل - توماس كلايس (Thomas Claes)، مدير مشروع مؤسسة فريدريش ايبرت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
س 14.15	الهوامش الدائمة: المؤسسات المالية الدولية في تونس - فاضل على رضا (Fadil Aliriza)، باحث مستقل، محرر Meshkal.org
س 14.30	تنفيذ إصلاحات صندوق النقد الدولي المعترض عليها في مصر وتونس من منظور الاقتصاد السياسي المقارن - إيرين وايبيرت - فينر (Irene Weipert-Fenner)، معهد أبحاث السلام فرانكفورت، (PRIF)
س 14.45	سبب وجود الفاعلين الأجانب في مفاوضات صندوق النقد الدولي: رؤى من ألمانيا - ستيفان رول (Stephan Roll)، مؤسسة العلوم والسياسة (SWP)
س 15.00	الآثار الجنسانية/الجندرية لبرامج صندوق النقد الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - سماح كريشاح (Samah Krichah)، كفيينا تيل كفيينا (Kvenna til Kvenna)
س 15.15	تعليق ورؤى في المنطق الداخلي لصندوق النقد الدولي - بسمة المومني (Bessma Momani)، جامعة واترلو (مداخلة عبر الإنترنت)
س 15.30	نقاش مفتوح تنشيط: كلارا- أوغست سوك (Clara-Auguste Süß, PRIF)، معهد أبحاث السلام فرانكفورت، (PRIF)
س 16.00	اختتام الحصة الثانية لقاء ونقاش أثناء احتساء قهوة وتناول بعض الوجبات الخفيفة

الجمعة، 18 مارس/نيسان 2022

الحصة الثالثة: مائدة مستديرة حول انعدام المساواة الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

طوال العقد الماضي، ساهمت إصلاحات صندوق النقد الدولي، كما نوقش في الجزء الأول، في تنامي أوجه عدم المساواة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حتى أن بيكيتي (Piketty) وزملاءه يؤكدون بأنّ هذه المنطقة من بين أكثر المناطق تفاوتاً في العالم. ولكن، ما هو الشكل الدقيق لعدم المساواة فيها وما هي أسباب تفاقمها عدا الجهات الفاعلة الخارجية؟ وناقش، في الآن ذاته، إلى أي مدى كان عدم المساواة أيضاً دافعاً رئيسياً للتحوّل: كيف تناول النضال الاجتماعيّ التفاوت في الوصول إلى الموارد والخدمات وكيف شكّل هذا الجدل حتى الآن مسارات السياسة العامة؟ وما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع المدنيّ، هنا، في المستقبل؟

س 9.00	استقبال وتسجيل
س 9.30	ترحيب اليوم الثاني - إيرين وايبيرت - فينر (Irene Weipert-Fenner)، معهد أبحاث السلام فرانكفورت، (PRIF)
س 9.45	كلمة افتتاحية: «ما الذي على المحك في النزاع حول عدم المساواة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟ تقييمات أوجه عدم المساواة وتفسير الاضطرابات العربية» - جليبار أشقر (Gilbert Achcar)، كلية الدراسات الشرقية والإفريقية (SOAS)
س 10.15	تطور برامج المساعدة الاجتماعية في المنطقة قبل وبعد أزمة كوفيد - هل ستبقى قائمة الذات؟ - ماركو شافر (Marco Schäfer)، رئيس قسم الحماية الاجتماعية، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)

س 10.30	دور النضال الاجتماعي - مي حمّود (May Hammoud)، كبير موظفي البرامج والبحوث، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (ANND)
س 10.45	تعليق على عدم المساواة الاجتماعية والعقود الاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - ماركوس لوف (Marco Loewe)، المعهد الألماني للتنمية
س 11.00	نقاش مفتوح تنشيط: جوناكس وولف (Jonas Wolff) مؤسّسة فريدريش ايبيرت
س 12.00	اختتام الحصة الثالثة

استراحة غداء

س 12.15	غداء في مطعم النزل
---------	--------------------

الحصة الرابعة: العدالة الاجتماعية والديمقراطية في تونس بعد عام 2021: تفاسير اجتماعية واقتصادية لأزمة دستورية

عندما أطاحت الاحتجاجات الحاشدة بين علي في عام 2011، كانت إحدى الدعوات الرئيسية للتجمهر هي «شغل، حرية، كرامة وطنية». ومع ذلك، وعلى الرغم من أن المظالم الاجتماعية والاقتصادية المستمرة في البلاد معروفة على نطاق واسع، فإنها لم تصبح أولوية سياسية بالنسبة إلى الحكومات المتعاقبة. وزادت تداعيات الأزمة الاقتصادية الكاسحة الناتجة عن جائحة كوفيد-19 الإحباط الاجتماعي والاقتصادي المتنامي حدة.

وقد استند انتزاع قيس سعيد للسلطة، في 25 يوليو 2021، إلى هذا السخط وما ترتب عليه من فقدان تام للشرعية الحزبية والبرلمانية. في هذا السياق، يسعى الفريق إلى مناقشة كيفية مساهمة البعد الاقتصادي والاجتماعي في الأزمة الدستورية الحالية، والدور الذي لعبته المشاكل الهيكلية، ومدى أهمية دور الجهات الفاعلة، وإلى أي مدى تقع اللائحة على المؤسسات الدستورية المختلفة، مثل الدستور؟ يجمع الفريق بين تفاسير مفاهيمية ونظرية مختلفة، فضلاً عن آراء الفاعلين حول الأزمات التونسية المستمرة والمتعددة الأوجه.

س 14.00	واقع الحال: لا إدراج مادي أو مؤسسي للطبقات الدنيا: أزمة التأسيس في تونس تتكشف - ايرين فايبيرت فينر (Irene Weipert-Fenner) وجوناكس وولف (Jonas Wolff)، مؤسّسة فريدريش ايبيرت
س 14.15	إدارة حلقة النقاش المشاركون: - علاء طالبي (Alaa Talbi)، المنتدى التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، للتأكيد - جلبرت أشقر (Gilbert Achcar)، كلية الدراسات الشرقية والإفريقية لندن (SOAS) - بسام كراي (Bassem Karray)، جامعة صفاقس - حمادي الرديسي (Hamadi Rdissi)، المرصد التونسي للتحوّل الديمقراطي، للتأكيد - ماركوس لوي (Markus Loewe)، معهد التنمية الألماني - ألفة لملوم (Olfa Lamoum)، إنترناشيونال الرت تونس (International Alert Tunisia)
س 15.30	نقاش مفتوح
س 16.00	اختتام الحصة الرابعة لقاء ونقاش أثناء احتساء قهوة وتناول بعض الوجبات الخفيفة